

أكَدَ الائِتلافُ السُّورِيُّ لِقُوَى الثُّورَةِ وَالْمُعَارِضَةِ، الْيَوْمَ الْأَرْبَعَاءُ، اسْتِخْدَامَ نَظَامِ بَشَارِ الْأَسدِ غَازَاتِ السَّامَةِ ضِدَّ الْمُدْنِيِّينَ بِرِيفِ دَمْشَقِ.

وَقَالَ بِيَانُ لِـ"الائِتلافِ": إِنَّ "قَوَاتَ النَّظَامِ" اسْتَهَدَفَ فِجْرَ الْيَوْمِ عَدْرَا الْعَمَالِيَّةَ بِرِيفِ دَمْشَقِ، بِغَازَاتِ السَّامَةِ يَعْتَقِدُ إِنَّهَا غَازَ الْكَلُورِ؛ مَا أَسْفَرَ عَنْ سُقُوطِ 8 شَهَدَاءٍ وَأَكْثَرَ مِنْ 50 مُصَابًا بِحَالَاتٍ اخْتِنَاقٍ بَيْنَهُمْ أَطْفَالٌ.

وَأَوْضَحَ "الائِتلافُ" فِي بِيَانِهِ أَنَّ اسْتِهَادَفَ النَّظَامُ لِمَدِينَةِ عَدْرَا الْعَمَالِيَّةِ الْمُحاَصِرَةِ مِنْذَ حَوْلَ 8 أَشْهُرٍ، يَأْتِي بَعْدَ مَحَاوِلَاتٍ فَاشِلَةً لِاِقْتِحَامِهَا، وَذَلِكَ فِي خَرْقٍ لِقَرْرَارِ مَجْلِسِ الْأَمْنِ رَقْمِ 2118 ، وَالَّذِي يَنْصُّ فِي بَنْوَدِهِ عَلَى عَدْمِ اسْتِخْدَامِ الْأَسْلَحَةِ الْكِيمِيَّيَّةِ وَالْغَازَاتِ السَّامَةِ".

"الائِتلافُ" قَالَ فِي بِيَانِهِ أَيْضًا: "لَقَدْ سَبَقَ وَحَذَرَنَا مِنْ اسْتِغْلَالِ نَظَامِ الْأَسدِ لِلْحَرْبِ الَّتِي يَشْنَهَا التَّحَالُفُ الدُّولِيُّ عَلَى الْإِرْهَابِ، فِي التَّصْعِيدِ مِنْ عَمَلِيَّاتِ الْعُسْكُرِيَّةِ وَارْتِكَابِ الْمُزِيدِ مِنَ الْمُجَازِرِ فِي باقيِ الْمَنَاطِقِ وَإِحْرَازِ أَيِّ تَقدِيمٍ".

وَأَخْتَمَ الْبَيَانُ بِدُعَوةِ "الائِتلافِ" التَّحَالُفِيِّ الدُّولِيِّ لِـ"تَوْجِيهِ ضَرِبَاتِ عَسْكُرِيَّةٍ لِلنَّظَامِ السُّورِيِّ"، قَائِلاً: "نَدْعُو التَّحَالُفَ الدُّولِيَّ لِتَوْجِيهِ ضَرِبَاتِهِ الْعُسْكُرِيَّةِ لِمَرَاكِزِ النَّظَامِ وَتَنظِيمِ دَاعِشِ عَلَى حَدِّ سُوءِ، فَالْإِرْهَابُ الَّذِي يَمْارِسُهُ نَظَامُ الْأَسدِ بِحَقِّ الْمُدْنِيِّينَ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ يَفْوَقُ أَيِّ إِرْهَابٍ يُمْكِنُ أَنْ يَوْاجِهَ الْمَجَمِعُ الدُّولِيُّ".

وَهَذِهِ لِيَسْتُ الْمَرْأَةُ الْأَوْلَى الَّذِي يَتَهَمُّ فِيهَا النَّظَامُ السُّورِيُّ بـ"اسْتِخْدَامِ غَازَاتِ السَّامَةِ ضِدَّ الْمُدْنِيِّينَ" ، إِذْ سَبَقَ وَإِنْ اتَّهَمَهُ قَوَى الْمُعَارِضَةِ وَدُولَ غَرْبِيَّةٍ بِاسْتِخْدَامِ غَازَاتِ السَّامَةِ بِرِيفِ دَمْشَقِ فِي 3102/آب/أَغْسَطْسِ 2014؛ مَا أَسْفَرَ عَنْ مَقْتَلِ 1400 شَخْصٍ، وَهُوَ مَا نَفَاهُ النَّظَامُ فِي حِينِهِ

كَاتِبُ المَقَالَةِ :

تَارِيخُ النَّشْرِ : 24/09/2014

مِنْ مَوْقِعِ : مَوْقِعُ الشِّيْخِ الدِّكْتُورِ / مُحَمَّدُ فَرجُ الْأَصْفَر

رَابِطُ المَوْقِعِ : www.mohammdfarag.com